

القاعدة الثانية و العشرون شرح قواعد المنظومة السنية للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

ويحمل العام على ما خص في تعارض بالاتفاق فاحتفي ولي رسالة في هذه القاعدة شرحتها في منة فرد. العام يبني على الخاص وهي من قواعد الجمع بين الأدلة التي ظاهرها التعارف - [00:00:16](#)

أحياناً يأتيك دليلاً يقال فيهما التعارض وتستطيع أن تفك هذا التعارض بقاعدة العام والخاص أضرب لكم أمثلة لطيفة. المثال الأول قال الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات كذا ولا لا - [00:00:31](#)

هذا عام يدخل فيه كل مشركة. طيب أولاً يجوز بالدليل نكاح المشركة اليهودية أولاً يجوز بالدليل نكاح المشرك النصرانية إذا كانت محصنة أي عفيفة؟ الجواب بلى. إذا كيف نجمع بين الدليل الأول والأدلة الأخرى - [00:00:47](#)

عام وخاص عامة وخاصة لا يجوز نكاح المشركات إلا هاتين المشركتين بس عملنا بالدليلين كلها يقول النبي صلى الله عليه يقول جابر يقول كان آخر الأمرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. يعني أي شيء يطبخ على النار - [00:01:02](#)

كان في أول الإسلام يتوضأ منه رسول الله ثم ترك الوضوء فأمر الأمرين هو ترك الوضوء طيب أولم يقل يتوضأوا من لحوم الأبل ولا لا يا جماعة ونحني الأبن نطبخ على النار - [00:01:22](#)

هذه التعارض بين هذا والأول؟ الجواب لا الأول عام في كل لحم يدخل فيه الغزال يدخل فيه الأبل يدخل فيه الخير يدخل فيه الشاة. والحديث الخاص هذا أخرج فرداً فقط - [00:01:35](#)

فإذا نعمل بالعام فيما بقي من الأفراد ونعطي الخاص فرداً. فنعمل بالدليل العام والخاص. فك التعارض ولا ما فك التعاون؟ انفك التعاض هذي نعمة عظيمة أصول الفقه نعمة عظيمة. والله الأصول ما يبقى عنده أي مشكلة تعارض - [00:01:50](#)

ولذلك لا تجد من يشكك عليه مثل هذه المسائل التي ظاهرها التعارض إلا عند غير الأصوليين فمتى ما ورد الدليل عامة ورد الدليل خاصاً فانك تجمع بينهما بقاعدة العام يبني على الخاص العام يبني على الخاص - [00:02:07](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس صح ولا لا؟ طيب لو دخلت المسجد في هذه الأوقات تصلي ولا لا - [00:02:25](#)

صلي لوجود الدليل الخاص اللي يخرج هذا الفرض طيب لو طفت حول الكعبة في وقت النهي تصلي ركعتين الطواف؟ الجواب نعم ليه؟ لوجود دليل أخرج هذا الفرد الثاني أخرج هذا الفرد الثاني. لو صليت في مسجد ثم أدركت مسجداً آخر. الفجر أو العصر تصلي معهم؟ الجواب نعم تصلي مع أنها وقت نهى. لوجود دليل - [00:02:43](#)

إذا أخرج فإذا لا تعارض بين عامة فإذا كان الدليل العام يدخل تحته مئة صورة ثم جاء الدليل الخاص فأخرج عشر سور فهل فيه تعارض؟ ما في تعارض. نعطي الدليل الخاص - [00:03:04](#)

العشر ويبقى تسعين سورة نعمل بها على مقتضى الدليل العام فلا تعارض بين عام وخاص - [00:03:17](#)